

المختلفات وتجمع المتماثلات وتقتضي الخفة والبرودة وهي كيفية
تجمع المتماثلات وغيرها وتقتضي الثقل واليبوسة وهي كيفية
تقتضي صعوده التصاق الشيء بغيره وانفصاله عنه **والرطوبة**
وهي كيفية تقتضي سهولة التصاق الشيء بغيره وانفصاله عنه
واللذوق وهي كيفية يتوقف ابصارها على ابصار غيرها وهو الصوت
والضوء عكسه وهو كيفية لا يتوقف ابصارها على ابصار غيرها
والصوت وهو كيفية قائمة بالهواؤه يجمعها الي الصياح **والرياح** وهي
كيفية تدرك بالقوة الشمامة ولا اسم لها الا من اوجه ثلاث لانه
اما باعتبار الملايكة او المناقرة فيقال الملاييم طيب والمناقر منق
او بحسب ما يقارن بها من طعم كما يقال راحة حلوة وريحة حامضة
او بالاضافة الي حكمها كريحة الورد والنفثان وانواع الروائح غير مضبوطة
ومرئتها في الشدة والضعف غير منحصر في كراتب الطعوم وغيرها
والطعم وهو كيفية مدركة بالقوة الذائقة واصوله تسعة
الحرارة والحراقة والملوحة والعفوصة والمحوصنة والقبض
والحلاوة والدمومة والنفاهة وهي طعم الاحلاوة فيه ولا
حموصنة ولا مرارة وهذه الطعوم البسيطة ويتركب منها
طعوم لانها به لها مرت الاشارة اليه **وزاد بعضهم** على الاحد
عشر البقا والموت فيكونان للاحياء وغيرهم والارحة انهما للاحياء
فقط اذ البقا استمرار الوجود اي الحي والموت عدم الحياة عما
انقص بها وقيل غير ذلك كما ذكرته في تعليقي على البيضاوي **والاكثر**
وتعليقها اي الاعراض **مستحيلة البقا** هذا علم مما مر وانما

اعاد

اعاده ليبي عليه قوله **خلاف الرازي** وجهه هو المعتزلة في
قولهم انها غير مستحيلة البقا بل هي كالجواهر سوى الارزونه
والحركات والاصوات كما مر **والاكثر** علي انه اي العوض
لا يقوم بنفسه لانه موجوده قائمة بمخبر فلا يقوم بنفسه
خلاف لقوم في قولهم انه يقوم بنفسه كالجواهر ولا يخفى بانه
وانه لا يقوم بمثله اي بعرض اخر اذ لو قام به لدار او تسلسل
خلاف الفلاسفة في قولهم انه يقوم بمثله لانه بالآخره تنهي سلسلة
الاعراض الي جوهر كالسرعة والبطوء للحركة فيقال حركة
سريعة وحركة بطيئة ورد بان السرعة والبطوء عارضات
للجسم وليسا بعرضين زائدين علي الحركة لانها امر مند يتخلله
سكنات اقل واكثر باعتبار الحركة سريعة او بطيئة **وعلي ان**
العالم الذي بيانه **تغني جواهره واعراضه** لقوله تعالى كل من عليها
فان اي الارواح وعجب الذنب فانها لا يقينان علي الاصح
كما بينته في شرح اللب **خلاف الجاحظ وابن الراوندي** في
قولهما انه تغني اعراضه دون جواهره لان الاعراض لا تقوم
بنفسها فتغني بخلاف الجواهر **وقنا الاعراض عندنا** يحصل
بدونها اي ينشأ بها نفسها للاستحالة بقاها وعند المعتزلة
يحصل بعدم محالها **وقنا الجواهر** يحصل باعدام معدم وهو
الباري تعالى **وقالت المعتزلة** يحصل بحدوث ضد الجواهر يعني
بحدوث جواهر اخر مضاد له كالنظنة تغني بحدوث ضدها وهو
العلقة **والاكثر** علي ان الجواهر لا تجلو عن شبي من الاعراض او